الأنباء

رئيس التحرير : يوسف خالد يوسف المرزوق

خووش حچي

مستوصف الأحمدي صار لهم سنة يرممونه.

ـ إذا ترميم مستوصف ياخذ سنة عيل بناء مستشفى أكيد ياخذ له ربع قرن بالمرتاح.

واحد

يا ألطاف الله

عباس يدعو العرب لتحرك «عاجل» لمواجهة الاستيطان.

ـ .. و«عاجل» في التوقيت العربي ما بين 20 و50 عاما.

أبواللطف

محطات

المئذنة الحمراء

أهداني أحد الأصدقاء الأعزاء كتاب «المئذنة الحمراء»، وهي سيرة ذاتية للأستاذ إبراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس سابقا (1991 – 1999) وقد شدني في المذكرات بعض الأمور الهامة التي تخص بلدنا في أحد أحرج وأصعب الأوقات التي مر بها ونعني الغزو الصدامي الغاشم.

□ □ □

للتذكير، فمع بداية الغزو دعت بعض الأنظمة العربية والقوى القومية والإسلامية القيادة السعودية لرفض تواجد القوات الدولية على أرضها «مقابل» إقناع الطاغية صدام بالانسحاب من الكويت أي ما سمي بالحل العربي، وفي ذلك يقول د.غوشة ان الوفد المشكل منه ومن الترابي (السودان) والغنوشي (تونس) والنحناح (الجزائر) واربكان (تركيا) وياسين (اليمن) وشكري وحسين (مصر) ومنير شفيق (فلسطين) وكامل الشريف وخليفة (الأردن) وقاضي حسين (باكستان)، توجه للسعودية في منتصف سبتمبر 90.

□ □ □

ويضيف غوشة ان اللقاء الرسمي مع الملك فهد، رحمه الله، كان ناجحا واستغرق 3 ساعات في الحديث عن سحب القوات، وقال ان الملك ذكر لهم انه لو كان يعلم بأن مفاوضات جدة ستفشل لدفع 3 أو 4 مليارات لصدام لإنجاحها ولمنع الأذى عن الكويت، بعد انتهاء اللقاء توجهوا لرابطة العالم الإسلامي في جدة حيث حاول الترابي والغنوشي إقناع القائمين على الرابطة بتحريم الاستعانة بالقوات الدولية (وتروح الكويت بالطبع في داهية)، بعد انتهاء تلك الزيارة توجهوا لعمان ومنها لبغداد حيث المفاجأة الكبرى وسيرة خزي جديدة لهيكل وأمثاله ممن ادعوا ان صدام كان مستعدا للانسحاب ضمن أكذوبة «الحل العربي».

□ □ □

حسب رواية الغوشة وصل الوفد الكبير لبغداد والتقى صدام فيما يفترض أن يكون محاولة لإقناعه بالانسحاب، وننقل نصا ما نقله شاهد العصر غوشة حول ذلك اللقاء «تحدث الترابي ومحمد خليفة والغنوشي وشكري والآخرون ولكنهم جميعا أخذوا «يشيدون» بصدام حسين ولم يطرحوا إطلاقا المهمة التي جئنا لأجلها – أي الانسحاب من الكويت! وكاد بالطبع الاجتماع ان ينتهي لولا الباكستاني قاضي حسين الذي صعق لربما بكم النفاق العربي والإسلامي فقال لصدام بوضوح وصراحة «نحن نطلب يا سيادة الرئيس أن تعطوا أوامركم بعودة الكويت كما كانت قبل 90/8/2» وكان جواب صدام القاطع «بأنه لو ظل ألف سنة فلا يمكن أن ينسحب شبرا من الكويت»، للمعلومة انسحب سيئ الذكر «الدكر» صدام بعد أقل من 6 أشهر من تلك المقابلة والتعهد الرجولي التاريخي وهكذا «الدكورة»، كما يدعي بكري، ولا بلاش.

□ □ □

والمستغرب، كما جاء في المذكرات، ان الوفد التقى بالرئيس القذافي الذي فتح النار بقسوة على حركة الإخوان المسلمين ولم يرد أحد فاضطر غوشة وهو الأصغر سنا أن يرد، والمستغرب أكثر أن الوفد خرج من ليبيا بطائرة خاصة أواخر شهر ديسمبر 90، أقلت نفس القيادات مرة أخرى لبغداد لإقناع صدام – من تاني – بالانسحاب من الكويت وتكرر الشيء ذاته حيث تفرغ المتحدثون – من تاني كذلك – للثناء الشديد على صدام (يده سخية وجيوبهم وضمائرهم واسعة) ونسوا ما قدموا لأجله واضطر غوشة هذه المرة لأن يكون المذكر بأن هدف الزيارة هو حث صدام على الانسحاب من الكويت.

□ □ □

آخر محطة: بعد انتهاء ندوة الصالون الإعلامي يوم الاثنين الماضي التي استضافت السيد عبدالعزيز البابطين استنطقه بعض الضيوف على مائدة العشاء للحديث عن دوره ابان الغزو الصدامي الغاشم وكانت الإجابة مسهبة وتحتاج إلى أن تعلن وتدون بماء الذهب لما احتوت عليه من أعمال شجاعة وحكمة وكرم.

سامي عبداللطيف النصف

samialnesf1@hotmail.com

السايرزم

حلاوة الاستجواب

تزايد عدد النواب الموقعين على البيان المؤيد لاستجواب وزير الإعلام أثار انتقادات بعضها فكاهي وبعضها غلب عليه الاستعجال، كقولهم إنه ينبغي انتظار جلسة الاستجواب من أجل الاستماع لردود الوزير قبل الحكم عليه، وتلك حجة ينقصها التأني، فالبيان «موقف سياسي» وليس حكما ضد الوزير كي يستدعي انتظار الجلسة، خاصة ان البيان لم يخرج عن إطار صحيفة الاستجواب.

صحيح ان البيان المؤيد للاستجواب يمكن ان يتطور الى خطوة باتجاه طرح الثقة بالوزير، غير انه لم يتضمن اشارة واضحة تصب في هذا المصب، لذا يبقى بيان تأييد الاستجواب جهدا سياسيا مشروعا وربما كان جهدا نافعا يصب لصالح الحكومة ويساعدها على قراءة الموقف بدقة.

أما أكثر ردود الفعل سذاجة فيتجلى في وصف احد الكتاب في إحدى الصحف الزميلة للاستجواب بأنه فاشل لأنه «قائم على محاسبة الوزير على عدم تطبيق قانون الإعلام المتخلف الذي لم يكن من المفروض ديموقراطيا أن يقر»!

يا حلاوة.. يا حلاوة.. فالكاتب المطالب بدولة القانون يعذر الوزير حين يمتنع عن تطبيق القانون الذي لا يعجبه. وتلك والله أفكوهة ما بعدها افكوهة!

صلاح الساير

www.salahsayer.com

واضح

أعتذر.. بل هو مسكين خيطان

قالوا لنا من خلال الصحافة إنه وحش جديد جاء على أنقاض وحش حولي، بل انه أفظع وأشنع وأبشع فالرجل قتل الطفلة (طلعت امرأة) مريم الباكستانية ثم عاد لها في اليوم التالي وعاشرها وهي ميتة!

فكتبت وأسأل الله الغفران مقالا بعنوان «بل هو كلب خيطان» أقمت فيه الدنيا ولم أقعدها لبشاعة الجريمة.

بعد فترة طلعت لنا مريم حية ترزق، ولا ندري لماذا تغيبت عن منزل أبيها الذي اكتشفنا كذلك انه «مو أبيها» يعني هو ليس بوالدها الحقيقي بل هو والدها بالتبني، والوالد الحقيقي عايش! شلون، لا تسألوني بل اسألوا وزارة الداخلية التي وافقت ان تكون على اقامة شخص على انه والدها ثم تبين لها أنه «كفيل».

والله العالم كم كفيلا عندنا بالبلد؟! والمهم هو اننا اكتشفنا ان مجرم خيطان الفظيع والشنيع والذي قيل عنه إنه «خبل» او مجنون ببيان الداخلية لم يعرض أصلا على احد ليتبين وضعه الصحي، بل ان محاميه وهو زميل من الثقات (ان شاء الله عندنا) يؤكد أنه عاقل.

يعني صنعوا منه «مجرما» وهو ليس كذلك، وصنعوا منها «ضحية» وهي حية ترزق، وجعلوه مجنونا وهو والله العالم عاقل.

الرجل قضى شهرا بالتمام والكمال لأن الإخوة في الداخلية قرروا عمل أكشن في الشارع الكويتي، فالمقالات كتبت والصفحات فتحت، والمواضيع سطرت وفي الآخر لا مجرم ولا ضحية ولا هم يحزنون!

والواقع هناك جريمة حصلت ولابد من الوقوف عندها، فلو ان مريم الباكستانية لم تظهر لدخل هذا المسكين السجن إن لم يعدم!

كرامة شخص أهدرت وللأسف صدقنا ما قيل وساهمنا جميعا دون عمد أو قصد في ذلك لأننا لم نتوقع ان تكون القدرات الاخراجية والابداعية لدى بعض ضباط المباحث عندنا بهذه الجودة.

واليوم هل هناك تحقيق فتح في الموضوع؟ وهل هناك ثمن لما عاناه هذا الانسان؟ وهل هناك اجراء اتخذ لعدم تكرار مثل تلك الحوادث مستقبلا؟

ألا تترك هذه الجريمة شيئا من ظلال التخوف والقلق حول مصداقية تحريات رجال المباحث عندنا وبعضهم ولله الحمد مخلصون وصادقون وأمناء.

على وزير «سحب الجناسي» والاعلانات ان يعطي هذه القضية شيئا من اهتمامه، وأن يعتذر نيابة عن رجالاته لهذا الشاب، فوالله ان الاعتذار وحده لا يكفي.

يا أخي الكريم.. سامحنا.. وحسبي الله ونعم الوكيل فيمن تسبب في كل ذلك.

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أحمد الشحومي

www.alshohomi.com

أمانة

ضم «التحقيقات» للنيابة إنجاز!

الإدارة العامة للتحقيقات تعتبر من أهم الإدارات على مستوى البلد، ناهيك عن وزارة الداخلية، فهذه الإدارة تتولى التحقيق والادعاء والتصرف في الجنح وهي كل جريمة تقل عقوبتها عن ثلاث سنوات سجن، ويبلغ تعداد هذه الجنح ما يفوق المائة ألف قضية في السنة، وهي تتجاوز أضعاف قضايا الجنايات لدى النيابة العامة. ويتولى العمل في هذه الإدارة العامة مئات من الشباب الكويتي المؤهلين قانونيا بل تشكل الكوادر الكويتية ما نسبته 100٪ من العاملين في سلك التحقيق وهذه نسبة غير متحققة في غالبية إدارات الدولة، ويستند وجود هذه الإدارة إلى المادة 167 من الدستور والتي أجازت على سبيل الاستثناء لجهات الأمن العام تولي الدعوى العمومية في الجنح.

ولما كان هذا الاستثناء مربوطا بالجواز فقد جاءت المذكرة التفسيرية للدستور واضحة وجلية في طبيعة هذه الإدارة الهامة، وأنه لا ينبغي التوسع في هذا الاستثناء، وقد جاء في المذكرة التفسيرية ما نصه «ومقتضى هذا النص عدم جواز التوسع في هذه الرخصة لأنها استثناء والاستثناءات تجري في أضيق الحدود»، كما أكدت المذكرة التفسيرية على ملاحظات هامة لإدارة التحقيقات تم تجاهلها من قبل وزارة الداخلية، حيث قامت بإرجاع المحققين إلى المخافر وعدم إيجاد مبان مستقلة وتوفير إمكانيات خاصة بهذه الإدارة الهامة، وقد جاء في المذكرة التفسيرية ما نصه « وأن يكفل للقائمين.. تنظيم إداري يكفل لهم القدر الضروري من الحيدة والاستقلال والبعد عن أصداء ما يلزم عمل جهاز الأمن العام من اتصال يومي بالجمهور واحتكاك بالكثيرين من الناس كل يوم».

فهل بعد هذه النصوص الصريحة من الدستور والمذكرة التفسيرية أن يكون لنا أي عذر في ترك هذه الإدارة الهامة تحت سلطة وهيمنة الجهاز التنفيذي المتمثل في وزارة الداخلية مع انها وردت في الدستور في الفصل الخامس/ السلطة القضائية؟! لذا يجب الرجوع للأصل وفك التشابك بين السلطات واستقلالية السلطة القضائية بالكامل عن طريق إلحاق الإدارة العامة للتحقيقات بالنيابة العامة، وهذا من حيث المبدأ يجب أن نقره ولا نتنازل عنه.

أما بعض الإشكاليات التي قد تطرأ على هذا الضم فيمكن بسهولة معالجتها بالقانون الخاص الذي سيصدر بهذا الشأن.. مع العلم أن هذا الضم ليس له أي تكلفة مالية على الدولة.

إن استقلالية الجهاز القضائي مبدأ دستوري صريح لا يجوز التساهل فيه، ولعل وجود الإدارة العامة للتحقيقات خارج السلطة القضائية هو أكبر انتهاك لاستقلالية القضاء وضمان الحيدة له.

إن قرار اللجنة التشريعية بالموافقة على ضم «التحقيقات» للنيابة هو خطوة في الاتجاه الصحيح نتمنى أن تكتمل بإقرار المجلس لهذا القانون الذي طال انتظاره، وهو إن أقر فسيعتبر إنجازا رائعا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

أما أن يحضر وزير الداخلية للجنة التشريعية ويصف «التحقيقات» بالإدارة الفاسدة فأقول له: يا معالي الوزير الإدارة وحسب الهيكل التنظيمي تتبع للوزير مباشرة، فإما أنك تعلم بهذا الفساد وأنت عاجز عن إصلاحه أو أنه لا يوجد فساد أصلا وفي كلا الأمرين لا ينبغي لك يا معالي الوزير أن يصدر منك مثل هذا الكلام.

عبداللطيف عبدالوهاب العميري

Alomaire12@yahoo.com

مواطنة تتهم شرطياً بمحاولة ترقيمها

هاني الظفيري

تقدمت مواطنة الى مخفر شرق متهمة عسكريا في وزارة الداخلية بتحريض ابنتها على الفسق والفجور، وذكرت ان العسكري تحرش بابنتها محاولا اعطاءها رقم هاتفه النقال أثناء تسوقها، مشيرة الى ان رئيس مخفر شرق قام بتسجيل قضية، وجرى استدعاء العسكري والذي نفى التهمة جملة وتفصيلا، مؤكدا ان التهمة التي اتهمته بها المواطنة كيدية ولا أساسها لها من الصحة.

«الجنايات» تنظر قضية مخدرات متهم فيها مواطن وأمه وجدته

مؤمن المصري

أجلت محكمة الجنايات أمس برئاسة المستشار عماد المنديل وأمانة سر سالم الوهيبي دعوى اتجار مخدرات متهم فيها 5 مواطنين (رجلين و3 نساء) لجلسة 24 الجاري لإحضار المتهمين الأول والثاني من السجن المركزي.

يذكر أن النيابة العامة اتهمت أحد المواطنين بالتعاون مع أمه بالترويج والاتجار للمخدرات رغم أن المتهم الأول في السجن وتم ضبط مواطنة أخرى ومواطن قام ببيع المخدرات لها، مؤكدا أنه يقوم بتسليم المبالغ لجدة المتهم الأول.

وقامت المباحث بالقبض على الجدة وحفيدها في منزلهما بناء على التحريات التي أكدت اشتراكهما في الاتجار بالمخدرات. وخلال التحقيقات، نفت الجدة علاقتها بالمخدرات وأخلي سبيلها بكفالة مالية قدرها ثلاثمائة دينار وكذلك الحال بالنسبة للتهمة الثانية التي اتهمت بتعاطي المخدرات.

فتاة أبلغت عن خطفها من أمام مستشفى بالفحيحيل وحاولت «طمطمة» القضية فأحيلت وخاطفها إلى «الجنائية»

أمير زكي ـ محمد الجلاهمة

لم تكن تعلم ان الابلاغ عن قضية خطف لا يمكن أن ينتهي بـ«ماعليش حصل خير» و«آسفة ما كان قصدي» و«أنا فهمت غلط» وهي الجمل التي استخدمتها فتاة لتبرر سبب ابلاغها العمليات عن تعرضها للخطف «الوهمي»، بعد ان استطاع رجال الدوريات ضبط السيارة التي أبلغت الفتاة ان صاحبها اختطفها.

وفي تفاصيل القضية الغريبة أن فتاة اتصلت بعمليات الداخلية وأبلغت انها تعرضت للضرب، وان شابا كويتيا اختطفها بعد ان ضربها بسيارة وانيت بيضاء من امام احدى مستشفيات منطقة الفحيحيل، وتم نقل البلاغ الى وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليمات اللواء د.مصطفى الزعابي الذي أمر بنشر الدوريات في المنطقة التي شهدت الواقعة من أجل سرعة القبض على الخاطف وتحرير الفتاة المختطفة. وقال مصدر أمني ان دورية رصدت السيارة الوانيت المبلغ عن أوصافها في بلاغ الفتاة على طريق الفحيحيل السريع وبداخلها شاب وفتاة، فتم توقيف السيارة، ولكن الفتاة ترجلت من السيارة وتوجهت لرجال الأمن برجاء أن «ينسوا الموضوع» قائلة: «ماعليش حصل خير وآسفة الموضوع صار فيه لبس»، غير ان رجال الدورية لم يقتنعوا خاصة وسط تلعثم الشاب الذي لم ينبس ببنت شفة، ورغم محاولة الفتاة «طمطمة» القضية، فان رجال الدوريات أحالوا الفتاة والشاب الى المباحث الجنائية للتحقيق معهما.

بعد أقل من 24 ساعة من ضبط أكبر قضايا المخدرات

اللواء السعودي يكرّم مباحث المطار

اللواء يوسف السعودي متوسطا الرائد الشيخ عبدالله المالك ورجال مباحث المطار

قام وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المنافذ اللواء يوسف السعودي بتكريم رجال إدارة الرقابة الأمنية التابعة للإدارة العامة لأمن المطار وفي بداية التكريم نقل إليهم تحيات وزير الداخلية الفريق الركن الشيخ جابر الخالد، ووكيل وزارة الداخلية بالإنابة الفريق غازي العمر، مشيدين بجهودهم التي كللت بضبط أكبر مزرعة ماريغوانا في الكويت والتي نشرت تفاصيلها امس بالصحف المحلية.

وأثنى اللواء السعودي على جهود المكرمين مدير إدارة الرقابة الأمنية بالوكالة الرائد الشيخ عبدالله المالك الصباح، ورئيس قسم البحث والتحري الرائد زيد الشمري، ورئيس قسم العمليات النقيب أحمد القعود وضباط وأفراد الإدارة الذين عملوا كفريق واحد وواصلوا الليل بالنهار، وكانت لجهودهم حماية المجتمع الكويتي الآمن من هذه السموم قبل تصنيعها وترويجها.